ابن عمر على يهودي لم يعده فلما علم رجع فقال رددت علي سلامي
فقال فقد فعلت ذلك فمن سلم عليه احد من اهل الذمة
فليقل وعليكم ولا يزيد عليه شيئا فان سلم عليهم احد فليقل السلام
على من اتبع الهدى وكذلك يكتب في الكتاب اليهم ولا باس بالسلام
على جمع مسلم وفيهم اهل الذمة ويسلم على الصغير والكبير والقليل والكثير
والماشي والراكب ويؤدي سلام الغايب على الغايب على فور قدومه
فان امانة عنده ولا يخص بالسلام المعارف فان ذلك من
اشراط الساعة ويصافح بعد السلام من لقي من الاخوان فانها من تمام
التحية ويزيد في المحبة ولا ينزع يده من يد صاحبه حتى يكون هو الذي
ينزع ولا يصافحه من وراء الثياب فانه من الجفاء ومن السنة
ان يعانق القادم من سفره ولا يقبله ولا ينحني له ولا يتقدم على الكبير
في المشي فان يورث الفقر ويقدم القريشي في المشي والجلوس
ولا يضيق طريقا ولا منذر لاحد والسنة عند لقاء الاخوان

الاخ المسلم وان لقيه في النهار مرارا وكذا ان حالت بينهما شجرة او
جدار ثم جدد السلام عليه فان ذلك يوجب الرحمة ولا يسلم على جمع
النساء فان سلم عليه رد عليه من يسمع السلام اهل المجلس وكذا
يسمع جواب السلام ويتوى بالسلام تجديد عهد الاسلام ان لا يناك
اخاه باذى في عرضه وماله فاذا سلم على اخيه حرم عليه تناول عرضه
وماله ويبدأ بالسلام على من لقيه فانه برأة من الكبر ويسلم على
اهل بيته حين دخله فان دخل بيتا ليس فيه احد فليقل السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فان الملايكة ترد عليه ويسلم على
القوم حين يدخل عليهم وحين يفارقهم فمن فعل ذلك شاركهم
في كل خير عملوه بعده وتمام السلام ان يقول السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته وكذلك يرد على المسلم لا ينقص من ذلك ولا يزيد عليه ولا يشير
المسلم بالاصبع فانه من دأب اليهود ولا بالكف فانه من عادة النصارى
ولا يبتدأ اهل الكتاب بالسلام ويضطرهم الى ضيق الطرق وسلم

ابن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)